

تأليف د. محمد زكي محمد خضر
توزيع: وزارة الصناعة والمعادن

قراءة في المعجم العربي الموحد لمصطلحات

الحاسبات الالكترونية

د. محمد زكي محمد خضر
وزارة الصناعة والمعادن

تأليف د. محمد زكي محمد خضر
وزارة الصناعة والمعادن

تأليف د. محمد زكي محمد خضر
وزارة الصناعة والمعادن

قراءة في المعجم العربي الموحد لمصطلحات الحاسبات الالكترونية

الخلاصة :

قامت المنظمة العربية للعلوم الادارية التابعة لجامعة الدول العربية باصدار المعجم العربي الموحد لمصطلحات الحاسبات الالكترونية مؤخرا وقد تم طبعه في مطابع دار الشعب في عمان عام ١٩٨١ وقد كانت الطبعة هذه تحتوي على ثلاث لغات هي ، الانكليزية (لغة الفهرسة) والفرنسية والعربية .

سنحاول في هذا المقال ابداء بعض الملاحظات الشخصية عن المعجم والتي تعبر عن وجهة نظر الكاتب وأملنا في ذلك الوصول الى بعض التحسين في مستوى المعجم عند طبعه في المستقبل .

يلاحظ وجود اختلاف في استخدام المصطلح نفسه في مواقع مختلفة من المعجم كما أشير الى بعض المصطلحات التي لم تكن مناسبة ، اضافة الى بعض الأخطاء الطباعية . ومع كل ذلك فان المعجم باخراجه وطباعته يعتبر معجما جيدا وان الجهود التي بذلت في اخراجه مدعاة للفخر .

1 - المقدمة :

يقال انه بحسب المرء الذي يؤلف كتابا ان يتوقع المدح ولكن بحسب المرء الذي يؤلف قاموسا ان ينجو من الذم .

أما إن كان القاموس كالمعجم العربي الموحد لمصطلحات الحاسبات الالكترونية فلا يجد المرء نفسه الا أن يقدم المديح والاعجاب بهذا الجهد الرائد . ففي الوقت الذي لم نجد لحد الآن معجما عربيا موحدًا لكثير من العلوم الحديثة التي سبقت الحاسبات الالكترونية في تقدمها اشواطاً ، نجد هذا المعجم قد رأى النور بطباعة أنيقة ومظهر لائق ومنهاج في تعريف المصطلحات استوحى الدقة والوضوح والشمول .

في ضوء المقدمة القصيرة هذه لا بد من الغوص في أعماق المعجم ومناقشة البعض من وجهات النظر في بعض المصطلحات ، وبسبب ضيق المكان وكثرة ما نتفق مع المعجم من وجهات نظر لا بد من حصر المناقشة في نقاط الخلاف او المصطلحات التي تستوجب المناقشة لغرض الوصول الى ما هو أفضل في مستقبل طبقات المعجم ان شاء الله .

2 - اختلاف المصطلح في مواقع مختلفة من المعجم :

ينبغي أن يكون المعجم في العلم الواحد متكاملًا مترابطًا في دقة اختياره للمصطلحات ففي الوقت الذي لا بأس به أن يختلف المصطلح العربي المقابل للفظة أجنبية واحدة في علوم مختلفة لا ينبغي ذلك في العلم الواحد الا اذا كانت الدلائل

تشير الى أن المصطلح الأجنبي نفسه لا يعبر بدقة عن محتواه . وقد ورد في المعجم مصطلحات عربية مختلفة لمصطلح أجنبي واحد في مواقع مختلفة فيه وندرج فيما يأتي أمثلة منها ، ربما كان سبب الاختلاف هو طبع جزء من المعجم الحرف (A-F) قبل فترة طويلة من اكمال المعجم مما سبب اختيار مصطلحات أخرى عند اكمال المعجم مع ابقاء الجزء الأول على ما كان عليه .

1-2 - المصطلح (Stacker) وارد برقم (3034) ومقابلة العربي « مكس » وهو مقابله دقيق ويشابهه المصطلح (Stacker drum) برقم (3035) والذي كان مقابله « اسطوانة تكديس » هذا بينما نجد المصطلح (Accept Stacker) برقم (14) قد ترجم الى « بيت القبول » وقد اضطر الى استخدام فعل تكس في شرح المصطلح هذا وهو المكان الذي تكس فيه المستندات . . اذا لماذا لم يستخدم الأسم المشتق من الفعل هذا نفسه في المصطلح ؟ فيقال مثلا مكس القبول » .

2-2 - المصطلح (Mode) المرقم (2022) ورد « منوال » بينما في المصطلح (Access Mode) المرقم (24) قد ورد « طراز الوصول » و الا ينبغي لمثل هذا المصطلح العام الذي لا ينحصر في علوم الحاسبات ان يكون موحدًا على الأقل في معجم واحد .

3-2 - المصطلح (Format) المرقم (1334) ورد « هيئة » بينما في المصطلح (Address Format) المرقم (83) قد ورد « بنية العنوان » ان من يقرأ شرح المصطلحين يستنتج ان كلمة (Format) ربما تستخدم في اكثر من معنى . والحق ان المعنى واحد سواء استخدمت مرتبطة بهيئة كتابة النتائج أو حفظ الملفات في لغة برمجة عليا مثل فورتران مثلا او في عنونة مواقع معينة في الحاسبة الالكترونية عند استخدام لغة برمجة دنيا . لذلك فلا أرى مسوغا لاستخدام مصطلحين مختلفين لهذه الكلمة والذي اختاره هو صيغة او هيئة لأن بنية هي أقرب الى كلمة (Construction) منها الى كلمة (Format) .

4-2 - المصطلح (Notion) ورد في المصطلحات (2112, 2111, 2110) « تدوين » بينما في المصطلح (Base Notion) المرقم (324) و (340) ورد « ترميز الاساس » والذي اختاره هو الثاني اي ترميز وليس تدوين .

5-2 - المصطلحات (453) وحتى (461) والتي ورد فيها المصطلح (Buffer) غير انه قد عرف تعريفا في المصطلح (453) « انسياب البيانات بين الجزئين » واستخدمت كلمة « انتقالي » في باقي المصطلحات بينما استخدمت لفظة حاجز في المصطلح (151) ان توحيد اللفظ العربي المقابل في المصطلح نفسه ضروري على الأقل في مثل هذه الحالة حيث ان ما ورد في المصطلح (453) هو تعريف وليس لفظ المصطلح، وربما كانت لفظة حاجز أقرب الى الدقة .

6-2 - المصطلح (Sort) ومشتقاته الواردة في الأرقام (2993) لغاية (3003) والمشتقة من الفعل « صنف » يناقضها ما ورد في المصطلح (Card Sorter) المرقم (522) والذي اختير له (فارزة البطاقات) لم تستخدم عبارة « مصنف البطاقات » ؟

7-2 - لفظة (Console) وردت في المصطلحات (779) عارضة التحكم (كونسول) وفي (Computer Console) المرقم (739) كونسول الحاسب وفي (Control Console) المرقم (805) عارضة التحكم وكذلك في (780) و (781) حيث اكتفى بالأخيرة بعارضة حين أشير الى (Console typewriter) بآلة طباعة للعارضة .

من الواضح أن اللفظة والمصطلح واحد ولا ينبغي الاختلاف اما الذهاب الى نحت المصطلح الأجنبي وتعريبه باستخدام كلمة كونسول فلا أحبه في هذا الموضوع رغم تقديري لصعوبة إيجاد كلمة عربية واحدة لهذه اللفظة . واترك اختيار الكلمة المناسبة للمستقبل مع التحفظ حزل كلا المصطلحين الواردين .

8-2 - المصطلح (Core) الوارد ضمن الأرقام (834) لغاية (842) ورد تارة « حلقة » وتارة « ذاكرة » والحق لا هذا ولا ذاك .

من المعروف أن المصطلح قد اشتق من مصطلحات الهندسة الكهربائية وذلك لأن أول ذاكرات صنعت كانت عبارة عن لب مغناطيسي تخزن فيه المعلومات بمغنتته وتسترجع بازالة تلك المغنطة ولا بد لمغنطة اللب من لف حلقة سلكية حوله فكان عبارة عن « ذاكرة على شكل حلقة » . اما لفظ (Core) المستخدم اليوم في الحاسبات الالكترونية فالأجدر أن تستخدم اللفظة العربية « لب » له لكي تكون موحدة بين علوم الحاسبات وعلوم الهندسة الكهربائي (Magnetic Core) والهندسة النووية (Reactor Core) وغيرها .

9-2 - المصطلحات (Modulation) و (Demodulation) وردا في المصطلحين (990) و (991) ، (Demodulation) « اعادة التنعيم » وفي المصطلحات (2030, 2031) (2032, 2033) على أساس ان (Modulation) هي تعديل كما ورد في المصطلح (Modulation 1230) عامل التنعيم . وقد أشير في التعريف (2030) الى أن التعديل هو أسلوب يستعمل في نظم الاتصالات حيث تستخدم اشارة البيان لتعديل احدى خصائص الموجة الحاملة ، وهو تعريف غير دقيق ، والصحيح ان استخدام كلمة تنعيم واعدادة تنعيم بعيدة عن معنى (Modulation) فالتنعيم هو (Tuning) وقد استخدم بعض المهندسين الكهربائيين كلمة تعديل وهي اصطلاح غير دقيق لأن (Modulation) ليست عملية تعديل كما ورد في التعريف اعلاه . ان ما اقترحه هو استخدام كلمة « تضمين » مقابل (Modulation) و« كشف » مقابل و (Demodulation) حيث ان كلمتي (Detection) و (Demodulation) في الهندسة الالكترونية تستخدمان احدهما بدل الأخرى .

10-2 - استخدمت لفظة تغذية مستعادة (Feedback) في المصطلح (1250) وفي (Feedback Negative) الرقم (2073) بينما استخدم ضبط ذاتي في المصطلح (Feedback control) المرقم (1251) وأفضل استخدام مصطلح واحد للفظه (Feedback) وربما كان اصطلاح تغذية خلفية هو المناسب .

11-2 - في المصطلحات المرقمة (3048) ولغاية (3051) وردت كلمة (Static) ومشتقاتها وترجمت استاتي ووضع بين قوسين (ساكن) عدا (Staticize) حيث اختير الفعل العربي يسكن. وربما كان سبب الاختلاف منشأ موافقة بعض مجامع اللغة العربية على استخدام المصطلح استاتي واختيار بعضها المصطلح الآخر. ومهما يكن من أمر فإن اللفظ العربي الأصيل « ساكن » قد شاع والأوفق أن يشجع استخدامه وترك اللفظ المنحوت.

12-2 - في المصطلحين (637, 638) استخدم المقابل لكلمة (Circulating) مرة دائري ومرة دوراني وفي المصطلح (637 Circulating register) ليس هناك من داع لاستخدام كلمة الزحزحة، لذلك ربما من الأفضل استخدام عبارة مسجل دوراني لهذا المصطلح.

3 - مصطلحات من علوم أخرى :

هناك بعض المصطلحات التي في أساسها مأخوذة من علوم أخرى كالرياضيات والهندسة الكهربائية وغيرها لذلك من الأفضل أن يرجع الى ما اعتمد في تلك العلوم وليس ابتكار مصطلح جديد.

من الأمثلة على ذلك لفظة (Impedance) والتي اختيرت لها لفظة معاوقة بينما اللفظة الشائعة هي ممانعة وتستخدم معاوقة للإشارة الى (Reluctance) ويشبه ذلك استخدام اصطلاح تخفيف في المصطلح (Attenuation) المرقم (237) وربما كان اصطلاح توهين أقرب الى الدقة، وكذلك استخدام تعبير « طول السطر » المؤلف من كلمتين في المصطلح (Span) المرقم (2398) ويجب استخدام مصطلح « باع » وكذلك « شقب » بدل « ثقب » لكلمة (Slot) الواردة في المصطلحين (2654) و (2977).

المصطلح (Round-off) المرقم (2781) مستخدم في الرياضيات على انه (تقريب) لم لا يستخدم نفسه خاصة وان ربما يلتبس مع تحريك الأعداد في داخل

الحاسبة ، راجع مثلا المصطلحين (637) و (638) .

4 - مصطلحات متفرقة مدعاة للمناقشة :

هناك العديد من المصطلحات التي تستوجب بعض المناقشة حيث ربما كانت هناك مصطلحات أفضل منها ندرج بعضها منها فيما يأتي : -

1-4 - مصطلح (Amplitude) الوارد في الأرقام (152) و (153) و (2507) و (2508) اختيرت له لفظة « سعة » واختيرت لفظة « طاقة » لكلمة (Capacity) في المصطلح (481) وكذلك في المصطلح (568) . وحيث ان كلمة (Energy) هي طاقة لذلك فان استخدام لفظة سعة مقابل (Capacity) ولفظة اتساع مقابل (Amplitude) ربما كان أفضل الحلول .

2-4 - لفظة (Blocking) الواردة في المصطلح (417, Antiblocking) الواردة في الرقم (179) اشتق اللفظ العربي المقابل لها من كلمة « كتلة » - تكتيل وهو اشتقاق سليم . الا انه في اللغة الانكليزية تستعمل لفظة (Blocking) مجازا بمعنى سد الممر او منع المرور (ربما نتيجة وجود كتلة تسد المجرى) لذلك فان كلمة تكتيل باللغة العربية لا تعطي المعنى الدقيق وهناك ضرورة لايجاد كلمة مناسبة أخرى حتى ولو غير مشتقة من الأصل نفسه .

3-4 - المصطلح (Guard band) المرقم (305) استخدم له « حيز احتياطي » ورغم ان كلمة (Band) أقرب الى حزمة منها الى حيز (كذلك المصطلح 308) فان استخدام كلمة احتياطي هنا تسبب التباسا وكان المقصود (Spare band) لذلك من الأفضل التمسك بحرفية المصطلح واستخدام لفظ « حزمة حراسة » بدل « حيز احتياطي » .

4-4 - كان المقابل العربي للمصطلحين (553) و (554) نفسه « المعالج المركزي » ، يقترح ان يكون « تركيب المعالج المركزي » مقابلا للمصطلح (Processor organization) في المصطلح (554) .

5-4 - المصطلح (Character Modifier) المرقم (584) كان المقابل العربي له معدل عنوان الرمز ولا أجد مسوغا لادخال كلمة عنوان هنا بل يكفي استخدام معدل الرمز .

6-4 - المصطلح (Consecutive) المرقم (778) لا يعني ترقيما لذلك من الأفضل اضافة كلمة أخرى له او الاكتفاء بالمصطلح العربي « متتالي » له .

7-4 - المصطلح (Control loop) المرقم (811) لا يعني بالضرورة شروط قيادة الطباعة فرجما استخدم بمعنى دورة ضبط مغلقة (قارن ذلك مع المصطلح 642) بشكلها العام كأن تكون كهربائية او غير ذلك لذلك من الأفضل الاحتفاظ بعمومية المصطلح دون تضيق .

8-4 - المصطلح (Rename) المرقم (2710) استخدم لفظه يسمي وهو نفسه لكلمة (Name) الا يمكن استخدام « اعادة تسمية » مثلا ؟ .

9-4 - المصطلح (Rebot) (2769) استخدم اللفظة نفسها ربوت الا يمكن استخدام « الانسان الآلي » مثلا ؟ .

10-4 - في المقابل العربي المصطلح (Save) المرقم (2802) الا يكفي استخدام الفعل « يَحْتَزِن » بدلا من عبارة كاملة هي يَحْتَزِن في وسائط التخزين حيث ان مجرد استخدام الفعل في حقل الحاسبات يعني ما يقصد به من خزن في وسائط التخزين .

5 - لقد استخدمت في المعجم كلمات عربية فصيحة تعطي مدلولات دقيقة عن المصطلح المراد ايجاد المرادف العربي له ومن الأمثلة الجذابة على ذلك استخدام كلمة نكوص في المصطلح (292) لكي يقابل كلمة (Backspace) وهو اختيار موفق لهذه الكلمة . ويشبه ذلك استخدام كلمة كنانة اقراص لكي تقابل (Disc pack) في المصطلح (1059) واستخدام اساس الموازنة للفظه (Bench mark) في المصطلح (348) وتعليمة لكلمة (Instruction) في